

Distr.: General
25 April 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة التاسعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والسبعون
البند 62 من جدول الأعمال
الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا

رسالة مؤرخة 25 نيسان/أبريل 2024 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه معلومات عن الحالة في محطة زابوريجيا النووية لتوليد الكهرباء وفي محيط تلك المحطة التابعة لأوكرانيا، والتي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتا، عن الفترة من 19 آذار/مارس إلى 23 نيسان/أبريل 2024 (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 62 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرغي كيسليتشيا
السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 25 نيسان/أبريل 2024 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

الحالة في محطة زابوريجيا النووية لتوليد الكهرباء وفي محيط تلك المحطة، التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتا، عن الفترة من 19 آذار/مارس إلى 23 نيسان/أبريل 2024

في 13 نيسان/أبريل 2024، وضعت وحدة الطاقة رقم 4 في محطة زابوريجيا للطاقة النووية في حالة "إغلاق بارد". وبالتالي، فإن جميع وحدات الطاقة في محطة زابوريجيا حاليا في حالة "إغلاق بارد".

وعلى الرغم من ذلك، لا يزال الوضع في المحطة وحولها غير مستقر. ويواصل المحتلون عسكرة المحطة والأراضي المحتلة المجاورة، واستخدامها كغطاء للقصف بالمدفعية على الأراضي والمستوطنات التي تسيطر عليها أوكرانيا.

وبسبب اشتداد النشاط العسكري في المنطقة، تُسجّل انفجارات مستمرة ونيران من أسلحة صغيرة بالقرب من موقع المحطة، حسبما يتضح من بيانات خبراء البعثة الدائمة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في المحطة.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، سجلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عددا من محاولات الهجوم على موقع المحطة باستخدام طائرات مسيرة:

- 1 - 5 نيسان/أبريل 2024 - بالقرب من محطة النيتروجين والأكسجين.
 - 2 - 7 نيسان/أبريل 2024 - بجوار مبنى المفاعل لوحدة الطاقة رقم 6. وخلال النهار، سمع دوي انفجارات وإطلاق نار وذخيرة مدفعية بالقرب من المحطة.
 - 3 - 9 نيسان/أبريل 2024 - في مركز التدريب.
- في جميع الحالات، حاول فريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية الوصول إلى مواقع الحوادث لتقييم الأضرار، ولكن لم يحصل على إذن من إدارة الاحتلال الروسي للمحطة.

وتشكل الهجمات المذكورة من جانب روسيا تصعيدا كبيرا لحالة الأمان والأمن النوويين في المحطة وتزيد بشكل كبير من خطر وقوع حادث نووي. ويواصل المحتلون، بمن فيهم ممثلو مؤسسة روساتوم، انتهاك جميع الركائز السبع التي لا غنى عنها لضمان الأمان والأمن النوويين. فضلا عن ذلك، تنتهك روسيا جميع المبادئ الخمسة لحماية محطات الطاقة النووية التي أعلنتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهي:

- 1 - ينبغي ألا يكون هناك أي هجوم من أي نوع من المحطة أو ضدها، ولا سيما استهداف المفاعلات، أو مستودعات الوقود المستنفد، أو غيرها من الهياكل الأساسية الحيوية أو الموظفين.
- 2 - ينبغي ألا تُستخدم المحطة كمخزن أو قاعدة للأسلحة الثقيلة (أي قاذفات الصواريخ المتعددة ونظم المدفعية والذخائر والدبابات) أو للأفراد العسكريين الذين يمكن استخدامهم في شن هجوم من المحطة.
- 3 - لا ينبغي تعريض مصدر الطاقة للمحطة خارج الموقع للخطر. ولهذا الغرض، ينبغي بذل كل الجهود لضمان أن تظل الطاقة خارج الموقع متاحة وآمنة في كل الأوقات.

4 - ينبغي حماية جميع الهياكل والنظم والمكونات الأساسية للتشغيل الآمن والمأمون للمحطة من الهجمات أو أعمال التخريب.

5 - ينبغي ألا تُتخذ أي إجراءات من شأنها أن تقوض هذه المبادئ.

وتواصل إدارة الاحتلال الروسي للمحطة، بقيادة مؤسسة روساتوم، إخفاء الحالة الحقيقية للمحطة، وهي في الواقع تملّي أساليب عمل خبراء البعثة الدائمة للوكالة الدولية للطاقة الذرية وأماكن عملهم. ومن ثمّ، لم يسمح للخبراء بعد بالوصول إلى الأجزاء الغربية من غرف التوربينات في الوحدات رقم 5 و 6، وجزء من غرفة التوربينات في الوحدة رقم 2، وبعض أجزاء مخازن الوقود النووي المستنفد. ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر 2023، لم يسمح الروس لخبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالوصول إلى صمام العزل في بركة التبريد بالمحطة.

ويواصل المحتلون منع وصول الموظفين الأوكرانيين إلى موقع المحطة. ويزيد العدد الإجمالي للموظفين الموجودين في مدينة إنيرهودار، ولا يسمح لهم بالعمل، على 500 2 شخص. ويشكل الانخفاض الكبير في عدد الموظفين المرخّص لهم والمؤهلين في المحطة، وكذلك محاولات الاستعاضة عنهم بأخصائيين روس يفتقرون إلى التدريبات والتراخيص المناسبة، تهديدا مباشرا للتشغيل الآمن لمحطة زابوريجيا، ويمكن أن يؤدي إلى وقوع أخطاء بشرية، وبالتالي، إلى وقوع عارض أو حادث نووي.

وحاليا، تواصل المحطة التزود بالطاقة من شبكة الكهرباء الأوكرانية من خلال خط دنيبروفسكا الرئيسي ذي الجهد العالي البالغة قدرته 750 كيلو فولت أو الخط الاحتياطي فيروسبلافنا الوحيد المتاح والبالغة قدرته 330 كيلو فولت.